

تاج العروس من جواهر القاموس

اليَهْيَرُّ : الكَذِبُ . اليَهْيَرُّ : دُوَيْبَةُ تكون في الصحارى أَعْظَمُ من
الجُرْدِ واحدته يَهْيَرَّةٌ أَنشد ابن شُمَيْلٍ : .
فَلَاةٌ بها اليَهْيَرُّ شُقْرَاءُ كَأَنَّهَا ... خُصِيَ الخَيْلُ قد شُدَّتْ عليها
المَسَامِيرُ اليَهْيَرُّ : الحَنْطَلُ وهو أَيْضاً : السُّمُّ وقد نُقِلَ فيهما التخفيف
. اليَهْيَرُّ : صَمْعُ الطَّلَحِ عن أَبِي عَمْرٍو وَأَنشد : .
أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من اليَهْيَرِّ ... فَظَلَّ يَعْوِي حَيْطاً بِشَرٍّ .
" خَلَفَ اسْتِهَ مَثَلُ نَقِيقِ الهَرِّ قيل : سُمِّيَ به على التَّشْبِيهِ بالحجارة
الحُمْرِ الصُّلْبَةِ . اليَهْيَرَّةُ بهاءٍ من النَّوْقِ قال ابنُ شُمَيْلٍ : قيل لأبي
أَسْلَمَ : ما الذَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأخلاقِ ؟ فقال : الذَّرَّةُ : السَّاهِرَةُ
العِرْقِ تَسْمَعُ زَمِيرَ شُخْبِهَا وَأنتَ من سَاعَةٍ . قال : واليَهْيَرَّةُ : التي يسيلُ
لَبْنُهَا كَثْرَةً . وناقَةُ سَاهِرَةٍ العِرْقِ : كثيرةُ اللَّبَنِ . ربَّما زادوا فيه الألف
فقالوا : اليهيري مقصوراً مشدداً وهو الماء الكثير كاليهير اليَهْيَرِّي من أسماءِ
الباطل يقال منه : ذهبَ ماله في اليَهْيَرِّي وقال أبو الهيثم : ذهبَ صاحبُك في
اليَهْيَرِّي أي في الباطل . اليَهْيَرِّي : نباتٌ أو شجرٌ الأخيرُ عن ابن هانئ زنتُهُ
يَفْعَلَانِي أو فَعْعِلَانِي أو فَعْعِلَانِي . قال سيبويه في الكتاب : أما يَهْيَرُّ
مَشْدَدَةٌ فالزيادةُ فيه أَوْلَى لَأَنَّهُ ليس في الكلامِ فَعْعِيلٌ وقد نُقِلَ آخِرُ ما
أَوَّلُهُ زيادةٌ كمكورٌ دون الثلاثي الذي أوسطُهُ زيادةٌ كَفَعْوَعْلٍ ولو كانت
يَهْيَرُّ مخفَّفةً الياءِ كانت الأولى هي الزائدةُ أيضاً لأنَّ الياءَ إذا كانت أَوَّلًا
بمنزلةِ الهمزة . وقال الصَّاغَانِي : واختلفوا في تقديره قيل : إِنَّهُ يَفْعَعْلٌ وقد
حكاه الجَوْهَرِيُّ وقيل : إِنَّهُ فَعْعِيلٌ والياءُ الثانيةُ زائدةٌ . وقيل : إِنَّهُ
فَعْعِلٌ . وهَيْرٌ بالكسر : ع بالبادية عن الليث . والهَيَارُ كَسَحَابٍ : الذي
يَنْهَارُ كما يَنْهَارُ الرَّمْلُ وَيَسْقُطُ . قال كُثَيْبٌ : .
فما وجدوا مِنْكَ الضَّرِيبةَ هَدَّةً ... هَيَاراً ولا سَقْطَ الأَلْيَةِ أَخْرَمًا
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : تَهْيِيرُ الجُرْفِ والبِنَاءُ : انْهَدَمَ . وهَيَّرْتُ
الجُرْفَ فَتَهْيِيرٌ لغة في هَوَّ رَتْهُ فَتَهْوَرُّ . والهائرُ : الساقط وقد تقدَّم
أَيْضاً في الواو . ويقال : اسْتَيْهَرُّ بِإِبْلِكَ واقْتَدِيلُ وارْتَجِعْ أي اسْتَبْدِلْ بها
إِبْلًا غَيْرَهَا وسيأتي في يهر . واقْتَدِيلُ هو افْتَعْلُ من المقايِلَةِ في البيع

والمبادلة . ويقال : ذَهَبَ في اليَهْيَرِ أي الرِّيح عن شَمَر . ويقال للرجل إذا سَأَلَ لَتَه عن شيءٍ فأخطأ : ذَهَبَتْ في اليَهْيَرِ . وأينَ تذهبُ تذهبُ في اليَهْيَرِ . وزعمَ أبو عُبيدة أنَّ اليَهْيَرَ حجارة . والمستَيَهَر : المتماذي في اللّـجاجة . وقال الفرّاء : يقال : قد اسْتَيَهَرْتُ أنْكم قد اصْطَلَحْتُمْ ؛ مثل : اسْتَيَهَقَنْتُ . وذكره المصنّف في وهر استطراداً ويأتي له في يهر أيضاً . وإذا كان التَّيْهُور من تَهْيَسَرَ الجُرْفُ فموضع ذِكْرِهِ هنا وقد تقدّم . واليَهْيَرُ مشدّد الآخر : المصْلُب عن الأحمر كأنَّ هاءَ ه عن همزة .

فصل الياء التَّحِيَّة مع الراء .

يبر .

يَبْرَيْنُ ويقال : أَبْرَيْنَ لغتان : رَمْلٌ لا تُدْرِكُ أطرافُهُ عن يمين مَطْلَعِ الشَّمْسِ من حَجَرِ اليَمَامَةِ . وقال السُّكَّرِيُّ يَبْرَيْنُ بأَعلى بلادِ بني سَعْدِ وفي كتاب نَصْرٍ : يَبْرَيْنُ من أَصْقاعِ البَحْرَيْنِ به مَنَذِيرَانِ وهنَاكَ الرَّمْلُ المَوْصُوفُ بالكثرة بينه وبين الفَلَجِ ثلاثُ مراحلٍ وبينه وبين الأَحْساءِ وَهَجَرَ مَرَّ حَلْتَانِ وهو فيما بينهما وبين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ . قال المصَّانِعِيُّ وياقوت : يَبْرَيْنُ أيضاً : قَرَبَ حَلَابَ ثمَّ من نواحي عَزَازِ . وقد يقال في الرِّفْعِ يَبْرُونُ وفي الجَرِّ والنصبِ يَبْرَيْنِ لا يَنْدَمِرُ للتعريف والتأنيث فجرى إعرابُهُ كإعرابه . وليست يَبْرَيْنُ هذه العَلَامِيَّةُ منقولةٌ من قولك هَنَّ يَبْرَيْنَ لفلانٍ أي يُعَارِضُنَهُ كقول أبي النجم : .

" يَبْرِي لها من أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ .